Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الرابع ـ وهو **هشام بن الحكم**[1] شيخ الامامية في وقته، وكبير الصنعة في عصره ـ : أيها الوزير، العشق حبالة نصبها الدهر، فلا يصيد بها إلا أهل التخالص في النوائب، فإذا علق المحب في شبكتها، ونشب في أثنائها، فابعد به بعد أن يكون سليماً، أو يتخلص وشيكاً، ولا يكون إلا من اعتدال الصورة، وتكافؤ في الطريقة، وملاءمة في الهمة؛ له مقتل في صميم الكبد ومهجة القلب، يعقد اللسان الفصيح، ويترك المالك مملوكاً، والسيد خولاً[2] حتى يخضع لعبدٍ عبده.

وقال النظام ابراهيم بن يسار المعتزلي، وكان

---

١ ـ هشام بن الحكم: من كبار علماء الشيعة. تتلمذ للامام جعفر الصادق (ع). اتصل ببحي البرمكي. مات مستتراً بعد نكسة البرامكة. توسع في نظرية الامامة مناصراً الشيعة؛ لكنه قال بالتجسيم: فربه جسم طويل عريض عميق، له لون وطعم ورائحة، يتحرك ويسكن، وإن كان لا كالاجسام، نور ساطع يتلألأ من كل الجوانب، مكانه العرش تعزى اليه كتب لم يصلنا منها شيء

٢ ـ الخول جمع خولي: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية. وهو مأخوذ من التخويل أي التمليك وقيل من الرعاية.